يكون كذا الثالث الدلالة علي تيقن المجيب في الجواب المفزك به
ويقولون للعليل معلول فيخطون فيه لان المعلول هو الذي
سقي العلل وهو الشرب الثاني والفعل منه عللته فاما
المفعول من العلة فهو معل وقد اعله الله هذا هو المعروف
في اللغة لكن ما انكره وقع في كلام كثير ممن يوثق به من العلما
كالمحدثين والعروضيين والاصوليين وقال في المحكم استعمل
ابوا اسحق لفظ المعول في المتقارب من تجوز العروض واستعمله
المتكلمون اه وليست منه علي ثقة وثلج صدر لان المعروف انما هو
اعله الله فهو معل اللهم الا ان يكون هذا علي مذهب سيبويه
في قولهم مجنون ومسلول من انهما جاءا علي جننته وسللته ولم
يستعملا في الكلام لانهم استغنوا عنهما بافعلت اه ووقع في كلام
المحدثين ايض فقال ابن الصلاح ان ذلك منهم ومن الفقها في
قولهم في باب القياس العلة والمعلول مرذول عند اهل العربية واللغة
وقال النووي انه لحن وقال ابن سيد الناس في سيرته انه يستعمل
معلول من الاعلال ايض كما يقوله الخليل في العروض وقد حكاه
ابن القوطية ولم يرده ابن سيده وفي المصباح المنير قد شذ من اسماء
المفعول الفاظ نحو اجنه فهو مجنون واحمه فهو محموم وازكمه فهو
مزكوم واثبته الله فهو مثبوت واسله فهو مسلول وقال ابن
فارس وجهه انهم يقولونه في ذلك كله بغير الف فبني عليه والاهلا
وجدله وقال ابوا زيد يقولون مزكوم ومجنون ومحزون
ومملوذ ومقرور لانهم يقولون زكم وجن وحزن وقر ولذ

وحكي

وحكي السرقسطي ابرزته بمعني اظهرته فهو مبرز ولا يقال بورزته
واعله الله فعل فهو عليل وربما جاء معلول ومسقوم قليلا اه
فكلام المص معلول ومن كل جهة مدخول لم يجي من المصادر علي
وزن مفعول الا اسما قليلة وهي الميسور والمعسور بمعني
اليسر والعسر وقولهم ماله معقول ولا مجلود اي ليس له عقل ولا
جلد وقولهم حلف محلوفا وقد الحق به قوم المعقول ومما جا
منه ايض المرفوع والموضوع لضربين من السير كما في الاقليد
ومنه ايض مرجوع ومردود ومحصول وقد يجي بالتا كمكروهة
ومصدوقة وكما جا المصدر علي مفعول ومفعولة جا ايض علي
فاعل وفاعلة ولم يثبت سيبويه المصدر علي مفعول وتاول
قولهم دعه الي ميسوره او معسوره وقال كانه يقول دعه الي امر
يوسر فيه او يعسر فيه ويتاول المعقول ايض كما قاله الجوهري واما
تخطيه المص للناس في قولهم ماله منفوع بمعني منفعة بانه يجي
المصادر علي مفعول سماعي ولم يسمع هذا اللهم الا ان يدعي فيه انه
ماول كما قال سيبويه في امثاله الا انه قال في كتاب الدرر
اللقيط لابن ام مكتوم قال ابو حيان في شرح الدر للرماني في
النحو وهو تاليف رجل يقال له الاهوازي وليس بابي علي الاهوازي
المقري انه لا يقال من نفع ينفع اسم مفعول والقياس النحوي يقتضيه
وقال ابن ام مكتوم قال ابن القطاع نفعك نفعا ومنفوعا اذا
احسن اليك اه فصار نفع مثل ضرب في ضرب ومضروب وما
ذكره في شرح الموجز ليس بظاهر وفيه نظر ويقولون للمريض به

Copyright © King Saud University